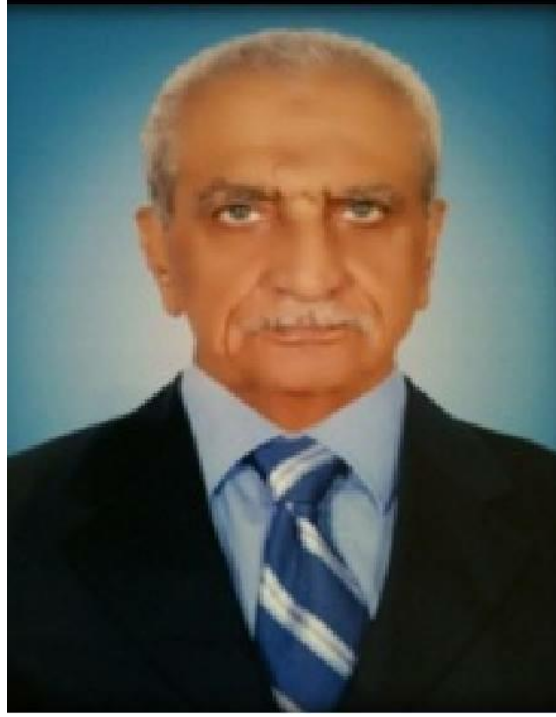


## مقالة نحات عراقي كان تلميذا لدى الاستاذ علي نعمة الحلو خصها به



### بقلم: النحات العراقي ( ناجح ابو غنيم )

كتب النحات العراقي الاستاذ ( ناجح ابو غنيم ) المقال التالي بحق استاذهُ المؤرخ العراقي العربي الأستاذ علي نعمة الحلو، وهي تعد وفاءً من تلميذ لأستاده حيث أن الأستاذ ناجح كان قد تتلمذ على يد الاستاذ علي نعمة الحلو.

ننشر اليكم ادناه نص المقال دون زيادة او نقصان:

\*\*\*\*\*

بقلم: النحات العراقي ( ناجح ابو غنيم )

... السيد علي نعمه الحلو ...

عربي العقيدة والأنتماء والولاء .. سيد من أشرف بني هاشم . من السلالة النبوية البهية لم نألفه مثل بعض الوصوليين يتنقل بين المبادئ والأفكار ، فهو لم يلبس العروبة كجلباب ، .. ليخلعه في اول مصاب.

بل لبسته المبادئ السامية للقومية العربية منذ نشأتها، مفكر وهاج وأيديولوجية ومنهاج أنه المربي التربوي الذي يحسن ويبدع في أدارته للمؤسسة التربوية المكلف بأداراتها والحقيقة أنا أفتخر بأني كنت تلميذا أستنشق عبير المعرفة منه..

هو باحث في الشأن العربي ، ومؤرخ للقضايا العربية ، ومستنهض للطاقات العربية الخلاقة في عموم الوطن العربي الكبير ، ودافعاً للإنسان العربي للنهوض بأعادة الحقوق التاريخية المهتزمة . ومنها عربستان السليبية..

موقف للتاريخ

-----

بحديث خصني به، تحدث الأستاذ علي نعمه الحلو قائلاً ..

في عام 1952 كنت طالباً في مدرسة الخورنق في النجف الأشرف ، كان مدرسنا الأستاذ صبري محمد حسن ، يتحدث عن الدولة العربية في الأندلس، وفي ختام حديثه، قال .. سقطت الدولة العربية في الأندلس. نزل هذا الخبر كالصاعقة على نفسي .. أجهشت بالبكاء حتى لم أسيطر على نشيج نحبي .. حتى أثار دهشة المدرس والطلاب ، وبانت تساؤلاتهم من بريق عيونهم..

قلت يا أستاذ، أحقاً ما سمعت؟؟؟

أعاد الأستاذ صبري . نعم لاوجود للدولة العربية في الأندلس..

ثم سألني بأستغراب ..

أتبكي على الأندلس ولا تبكي عربستان التي أحتلها الفرس ؟؟؟ ...

أتبكي على الأندلس ولا تبكي على الأسكندرونه التي أستولى عليها الأتراك ؟؟؟ ...

أوليست فلسطين أحق بالبكاء وهي الأجدر بالتحريير من برائن اليهود الصهاينة ؟؟؟ ...

نزلت هذه الكلمات الصادقة كالزلال على كياني !!!...

عندها قررت البحث في شأن الأحواز ، وهو الجزء السليب من الوطن العربي الحبيب ..

ذهبت إلى المكتبة العامة وطلبت من مديرها أن يعيرني الكتب التي تهتم بهذا الموضوع ..

مدير المكتبة العامة أستبشرت أساريه ورفع يدي اليمنى وقبلها ، قائلاً ..

يشاء الله أن ترى هذه المنطقة النور على يدك يابن رسول الله .. وفعلاً تحققت أمنيته

يؤكد السيد علي نعمه الحلو

في هذا المضمار أشرق أنوار أصداراتي .

ففي عام 1965 . كان أول نتاجاتي عن الأحواز العربية . ثم تعاقبت الأصدارات لتكون

مصدراً معتبراً لطلبة الدراسات العليا

ساعدت 25 طالب ماجستير ودكتوراه في عموم الوطن العربي ، منها العراق -- السعوديه --

مصر -- المغرب - البحرين ..

ولا زالت أصداراتي محط أهتمام الباحثين ...